

الممارسة الأدبية عند محمد بن عبد الكريم الجزائري من خلال كتاب كشف الستار ولغة كل أمة روح ثقافتها

*Literary practice of Muhammad ben Abd El Karim Al-Jazairi through
the book 'Unveiling the Veil' and 'The Language of Every Nation is the
Spirit of Its Culture'*



الاسم الكامل للمؤلف الثاني	د.ة. سعاد الوالي *
مؤسسة الانتماء (البلد)	جامعة محمد البشير الإبراهيمي " برج بوعريش " (الجزائر)
البريد الالكتروني	souadelwali8@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/01/24 تاريخ القبول: 2026/02/17

• الملخص:

إن الولوج إلى مضمون الممارسة الأدبية في كتابات محمد بن عبد الكريم الجزائري سواء أكانت النثرية منها أم الشعرية، يجعلنا نستشف أن عمل هذا الرجل لم يكرسه للكتابة من أجل المتعة فقط؛ بل متعة تتبعها فائدة عظيمة وتتضمنها فكرة تركز رسالة هادفة لنشر الوعي وهي فكرة الإصلاح والتي شملت المنظومة التعليمية والمجتمعية وهذا ما يقودنا إلى الحديث عن واقع المجتمع الذي بات بحاجة ملحة إلى هؤلاء المصلحين لمحاولة النهوض بالمجتمع والفكر على حد سواء وهذا دفع محمد بن عبد الكريم الجزائري للعمل عليه سواء في عمله الشعري أو الأدبي..

كلمات مفتاحية: الممارسة الأدبية ؛ محمد بن عبد الكريم الجزائري ؛ كشف الستار؛ الأدب الجزائري؛ النقد الأدبي.

Abstract:

Accessing the content of literary practice in the writings of Muhammad bin Abdul Karim Al-Jazaery, whether prose or poetry, makes us infer that this man's work was not devoted to writing for pleasure only ; rather, it was a pleasure followed by a great benefit and included an idea that devotes a purposeful message to spread awareness, which is the idea of reform, which included the educational and societal system. This is what leads us to talk about the reality of society, which has become in dire need of these reformers to try to advance society and thought alike. This prompted Muhammad bin Abdul Karim Al-Jazaery to work on it, whether in his poetic or literary work.

Keywords: Six(6) words as maximum

Literary Practice, Mohamed bin Abd El-karim Al-Jaza'iri, Kashf al-Sitar, Algerian Literature, Literary Criticism.

● مقدمة:

تندرج الممارسة الأدبية عند محمد بن عبد الكريم الجزائري ضمن سياق فكري وثقافي يسعى إلى مساءلة العلاقة بين اللغة والهوية، وإبراز البعد الحضاري للإبداع الأدبي. ويُعدّ كتابه كشف الستار ولغة كل أمة روح ثقافتها نموذجاً دالاً على وعي المؤلف بوظيفة الأدب في تمثّل الخصوصية الثقافية للأمم والدفاع عنها. إذ تتجاوز كتاباته حدود التعبير الجمالي لتلامس قضايا الفكر واللغة والتاريخ، في إطار رؤية نقدية تستند إلى مرجعيات معرفية متعددة. كما تكشف نصوصه عن تفاعل واضح بين البعد الأدبي والهيم الثقافي، بما يعكس إدراكاً عميقاً لدور اللغة في بناء الوعي الجمعي. ويهدف هذا المقال إلى دراسة معالم الممارسة الأدبية عند محمد بن عبد الكريم الجزائري من خلال هذا الكتاب، مع التركيز على آليات التعبير وأبعادها الثقافية والفكرية. ويسعى البحث إلى إبراز إسهامه في إثراء الخطاب الأدبي العربي، وربط الإبداع الأدبي بسياقه الحضاري العام

1. المنظومة التعليمية:

لقد سعى محمد بن عبد الكريم الجزائري من خلال منتوجه الأدبي إلى تهيئة المنظومة العلمية التي تعد السبيل الأول للبرقي وذلك من خلال:

1.1 الإصلاح التعليمي:

حتى يعزز فكرة الإصلاح التعليمي فإن أول مسألة خاض فيها محمد بن عبد الكريم الجزائري هي تأكيد:

1.1.1 فكرة الاعتزاز بالعروبة:

المقصود بالعروبة هنا المنبت والأصل فهي " الهوية القومية"¹ التي تعزز روح الانتماء للأمة العربية، وقد جسدها الشاعر في شكل حوار متبادل بين هو وهي قائلاً:²

فقلت: أيا عجلانُ إن كنتَ راغباً تطبعُ بطبعِ الغربِ إنَّكَ مسلمٌ

¹ - برهان زريق: العروبة والإسلام ، دط، دار حوران للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق، سوريا ، دت، ص 296.

² - محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار ، دط، الهوقار للنشر ، دت ، ص 103.

فقلتُ: أما يكفيك أني مثقفٌ وأنَّ لسان الضَّادِ عندي مقومٌ

فقلتُ: وما في الضَّادِ ذوقي ورغبتي وهل لك عند الرِّقَصِ دورٌ منظمٌ

فقلتُ: فليس في الرِّقَصِ شرطاً لحبنا فللحُبِّ أحبُّنا كلانا متيمٌ

فقلتُ: شملت الحب أول لقيه ولما بدا الأصل بادرت أندمُ

فقلتُ لها: أصلي غذاءَ محبتي فلولاها ما أحببتُ والكرهُ يحرمُ

فقلتُ: إذن أصلي وأصلك فيهما عناصرُ تفريقٍ غدت تتحكمُ

فقلتُ لها: وداعا يا فخورة جنسها فجنسي مدى عمري به أترنمُ

من خلال هذا الحوار أراد محمد بن عبد الكريم الجزائري أن يوقض الشعور الدفين وينتصر لفكرة التمسك بالضاد والعروبة لبصيرته الثاقبة فهو يدرك أنه "عندما يستيقظ هذا الشعور تمام اليقظة، وعندما ينتشر هذا الإيمان ويرسخ في النفوس تمام الرسوخ..... تتوضح السبل وتتمهد الطرق أمام الوحدة العربية..... وتزول العقبات وتنهار العوائق التي تعترضها..... بكل سهولة"¹، وكأنه الشاعر في هذا الموضع يعلمنا معنى الانتماء والعروبة وكذا معالم الاختلاف بين العربي والأجنبي في أسلوب حوار تعليمي شيق.

2.1.1 الاعتزاز باللسان العربي:

لقد شرف الله عز وجل اللغة العربية فأنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، لذلك فإن اهتمامنا بهذا الكيان اللغوي هو في الآن نفسه اهتمام بكتاب الله عز وجل، لذلك "نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".²

ينطلق الإصلاح التعليمي بداية من اللغة التي تعد الركيزة الأساسية في بناء الأمة؛ لذلك عد الكاتب اللغة بأنها "ليست..... مجموعات من الأصوات ومقاطع من الكلمات ينطق بها الشخص حسب ذوقه وهواه، بل اللغة في

¹ - أبو خلدون، ساطع الحصري: العروبة أولا ، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1955، ص05.

² - محمود أحمد الزين: أهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة، ط1، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، الامارات العربية المتحدة، 2009، ص37.

جوهرها مرآة صقيلة تنعكس على أديمها عادات الإنسان وقيمه وتقاليده، وتتبلور فيه أنظمة المجتمعات وتقاليدها".¹

فاللغة إذن هي ذلك الكل المركب الذي ينضوي تحتها كل قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وكذا أنظمتها.

من هنا تبرز أهميتها كونها ليست نظام قوالب جامدة بل إن لها وظيفة سامية على الصعيد الاجتماعي؛ حيث أن "وظيفتها الأساسية التعبير عما يختلج في الصدور وإيصاله إلى إلهام الأفراد والجماعات..... تحفظ كيان الأمة، وتحمي أنظمتها وثقافتها من وصمة التقليد الأعى".²

ونظرا لأهمية اللغة كنسيج بنائي فإن الكاتب حرص على وجوب مراعاة النظام اللغوي وحسن استخدامه فقال: "فكل شخص تنكر للغة فقد شد عن مجتمعه، وفقد عضويته منه، وأضاع شخصيته عن عمد، لأن عملا مثل هذا يعد خروجا على ما هو مألوف بين البشر، وتمردا على ما ألفه الناس حوله، وتواطؤا عليه؛ من حيث الأساليب، والصيغ، والقواعد، وكل خارج ومتمرد على النظام اللغوي يعتبر أيضا خارجا ومتمردا على النظام الاجتماعي الذي هو يعيش فيه".³

ولتعزيز مفهوم اللغة أكثر ربطها محمد بن عبد الكريم الجزائري بمعاني الثقافة ليؤكد الدور الذي يلعبه كلاهما في المجتمع. فقد أكد أن "الثقافة روح، واللغة جسد، فلا يمكن استغناء أحدهما عن الآخر ما دامت الثقافة ثقافة، واللغة لغة في مفهومهما بالأصالة. إن الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والتقاليد المتبعة والعادات الموروثة، كلها قد تجسدت في اللغة".⁴

التي تعد نظام مهم لفهم الدين " ولا يتم الوصول إلى فهم الإسلام ومقتضياته إلا بعد فهم محتوى القرآن والحديث النبوي فمعرفة هذه اللغة شرط أساسي للثقافة الإسلامية، التي معتمدها وحى السماء وحديث من لا ينطق عن الهوى".⁵

3.1.1 تعزيز دور رجال العلم:

يكمن دور رجال العلم في:

¹ - محمد بن عبد الكريم الجزائري : لغة كل أمة روح ثقافتها ، دط، دار الشهاب، باتنة 1989، ص08.

² - نفسه ، ص08.

³ - محمد بن عبد الكريم الجزائري : لغة كل أمة روح ثقافتها ، المصدر السابق ، ص08.

⁴ - نفسه ، ص10.

⁵ - نفسه ، ص11.

محاربة المنكر، الظلم الذي تفشى في المجتمع وفي ذلك يقول¹
1- سُكُوت رِجالِ العلمِ عَنْ منكرِ حرم وَأَفْطَعُ مِنْ هَذَا يَهْمُ يمدحُ الظُّلْمُ

وَأَفْطَعُ مِنْ هَذَا صَحِيفَةَ تاجرٍ بها يَنْشُرُ التزويرُ والزيفُ والوهمُ

وَأَفْطَعُ مِنْ هَذَيْنِ قاضيٍ منقَدٍ أوامرِ ظلامٍ ويعزى له الحكمُ

وَأَفْطَعُ مِنْ كُلِّ رِضاَنًا بما جرى ونسياننا للشر شر لنا حتمُ

4.1.1 الإخلاص في العلم:

وذلك من خلال الصدق في العمل الفني وهو ما أطلق عليه الشاعر: صدق التجربة الشعرية:قائلا:

" هذه أوراق مشحونة بما يجب أن تشحن به شرعا وعقلا من تعابير صادقة المضمون طيعة المفهوم فصيحة في المبنى دون تعليل، صريحة في المعنى دون تأويل، فهي مرآة صافية شفافة في المبدأ والهدف سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ودينيا، ولعل جسارة هذه الأوراق تبدو لازعة شيئا ما في نظر من يغضبه الحق ويستمر في باطنه وعناده بقدر ما تبدو لذيدة كثيرا في ذوق من يرى الحق حقا ويستنصح به فإن قال قائل إن النتاج الشعري لا يوثق في هذ المضممار قلنا إن تاريخ العرب قد ثبت وصح عن طريق الشعر بما لهم وما عليهم وهو من تقارير رسول الله عليه الصلاة والسلام بدليل قول حسان بن ثابت لعمر بن الخطاب: كنت أنشد في زمان وهو فيه من هو خير منك" والعبرة بمحتوى سياق الشعر وقصد منشده وليس برنة ألفاظه وتجول خياله والبركة في سحنون وليس في تمطيط النون".²

2. الإصلاح الاجتماعي:

إن الإصلاح الاجتماعي يقصد به تكريس أناس لهم القدرة على إصلاح شؤون المجتمع في مختلف مجالات الحياة المجتمعية؛ وقد عمل محمد بن عبد الكريم الجزائري على ذلك إذ نجد أنه قام بمحاولة إصلاح ذهنية المجتمع من خلال:

1.2. تكريس فكرة حب الأوطان:

¹ - محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار ، المصدر السابق ، ص 09.

² - محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار ، المصدر السابق ، ص 108.

إن للأوطان قداسة لذلك وجب على كل مسلم ومسلمة الدفاع عنها بدمه ،وقد حث القرآن الكريم على وجوب ذلك في قوله عز وجل: "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"¹

والشاعر محمد بن عبد الكريم الجزائري لم يخرج عن معاني غرس حب الأوطان في نفوسنا ؛بل إننا نجده يصحح بعقيرته طالبنا منا حب هذا الوطن الذي هو أغلى ما نملك فيقول:²

هي جزائرنا بها شهداء لكثهم في لحدهم أحياء

دعواتنا في ديننا نفع لهم لاريب فيه به أتت أنباء

قد جاهدوا واستسلموا واستشهدوا هل كان منا للشهيد وفاء

2.2 التعاطف مع قضايا الأمة العربية المسلمة:

إن التعاطف مع قضايا الأمة العربية هي وسيلة لزيادة عرى التواصل والتلاحم وقد حرص محمد بن عبد الكريم الجزائري على إبقاء تلك الروابط الفعالة من خلال الحديث مكانة فلسطين التي تمثل العراقة والأصالة قائلا:³

فلسطين لاينجيك إلا عقيدة بها النصر مرجو ويمعى بها اليأس

بها قبض الفاروق مفتاح قدسنا وفتح صلاح الدين عز لنا يرسو

فلسطين ذاق الذرغ والقلب مدنف عليك سلام الله؛ لاسيما القدس

3.2 طرح قضايا الفساد الأخلاقي في المجتمع:

إن الغرض من طرح القضايا الاجتماعية الأخلاقية هي محاولة لايجاد الحلول الناجعة لمثل هذه الظواهر التي لا تمت بصلة للدين الإسلامي ومن بين هذه القيم اللاأخلاقية:

¹-سورة التوبة/111.

²- محمد بن عبد الكريم الجزائري : كشف الستار ، المصدر السابق ، ص 77.

³- محمد بن عبد الكريم الجزائري :المصدر نفسه ، ص79.

تفشي الظلم وغياب العدالة وقد عبر الشعر عن ذلك قائلا:¹
إنَّ العدالة قد ديسَتْ مراسيمها والظُّلمُ شاعَ وذاعَ في مغانينا
منَ رامَ حقَّاه بالشَّرعِ يطلبُهُ بَاءَ بالرِّفْضِ واليأسِ عندَ قاصينَ
وأكد ذلك بما أخبرنا به عن أولئك الناشرين الذين أضحوا بأفعالهم لصوصا فيقول:²
لا تأمننَّ الناشرينَ فإنَّهم أبداً لصوصُ ثقافةٍ وسرائرِ
لا يصدِّقون مؤلفاً في قولهم وعقودُهم حبرٌ فقط بدفاترِ
تسويقُهم أضحى لديهم سلوةً يسْلُو بها مستسلمٌ للشَّاطرِ
كما أن الفساد الاجتماعي كان سببه كذلك فساد الواقع السياسي المزري وذلك بفعل الساسة الذين يدعون أنهم أصحاب الديمقراطية فيقول:³
تدمقروا قولاً والقولُ مخدِّرُ تدكثروا فعلاً والفعلُ مدمِّرُ
بدأوا بمحو الدِّينِ دونَ تريثٍ وسعوا إلى الإلحادِ فما قرَّروا
وتحرروا من كلِّ منقبةٍ بدتْ خلَّقاً بها الأرضُ إنْ هم عمَّروا
إنَّ الأمانةَ عندهم موءودةٌ والعدلُ عنهم غائبٌ لا يحضُرُ
والظُّلمُ منهم سائعٌ ومقنَّنُ تباً لبُعْثانٍ غدتْ تستنيرُ
4.2 قضية تحرير المرأة:

تعد المرأة عنصراً فعالاً في المجتمع لذا فإن قضية تحريرها ودعوتها إلى التبرج وترك حجابها مغالطة كبرى في حق دينها ونفسها ومجتمعها فيقول:⁴

¹ - نفسه ، ص 91.

² - محمد بن عبد الكريم الجزائري : كشف الستار، المصدر نفسه ، ص 94

³ - محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار، المصدر نفسه ، ص 79.

⁴ - محمد بن عبد الكريم الجزائري : كشف الستار ، المصدر نفسه ، ص 98.

سلبوكِ عِزًّا لِلنِّسَاءِ أَصَالَةً
مِنْ دِينِ رَبِّكَ حَزْرُوكِ خِدَاعًا
إِنَّ الْعَفَافَ زَهَدَتْ فِيهِ تَطَوُّعًا
إِنِّي أَرَاكَ بِمَا فَعَلْتَ ضِيَاعًا
إِنَّ التَّبَرُّجَ لِلنِّسَاءِ مُحَرَّمٌ
شَرْعًا وَعَقْلًا فِي الْوَرَى قَدْ ذَاعًا
كَسَبُ التَّحَرُّرِ لَمْ يَكُنْ مُسْتَهْدَفًا
إِلَّا لِمُرْمَى مِنْ شِرَاكِ وَبَاعًا
خَدَعُوكِ إِذْ حَرَّفُوكِ عَنِ الْهُدَى
فَضَحُوكِ وَانْكَشَفَ الْمِرَادُ وَشَاعًا
5.2 التحذير من زواج الأجانب:

رفض محمد بن عبد الكريم الجزائري جملة وتفصيلا زواج المرأة سواء العربية أم الجزائرية من أجنبي لأنه قد يفسد تلك الوشائج الاجتماعية لاختلاف العادات والتقاليد خاصة وأن "العلاقات الاجتماعية في ظل الحياة الزوجية يستشعر الإنسان الروابط التي تربطه بأهله وأهل زوجته".¹ وربما قد لا يجد هذا الرباط مع الأجانب لاعتبارات عديدة وقد عبر الشاعر عن ذلك قائلا:²

إِنَّ التَّفَرُّجَ بِالزَّوْاجِ مَقْنٌ
أَرَى دُرُوسًا وَاسْتَدْرَجَ بَرَاغًا
بَنَتْ الْعَرُوبَةُ فَارْعُويَ وَاسْتَغْفِرِي
تُوبِي لِرَبِّكَ وَاتْرَكِي الْأَطْمَاعَا
نَصَحِي إِلَيْكَ خُذِيهِ لَا تَتَرَبَّيْ
وَالنَّصْحُ أَغْلَى فِي الْمَنَالِ مَتَاعَا
بَنَتْ الْعَرُوبَةُ عَجَلِي وَتَنَدَّمِي
قَبْلَ التَّعَجُّرِ وَاعْزِمِي الْإِفْلَاعَا
أَرْجُو إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ نَصِيحَتِي
مَنِي إِلَيْكَ عَلَى الدَّوَامِ تَرَاغَا
6.2 التحذير من خطورة الآخر الأجنبي:

إن الآخر الأجنبي يعد بمثابة شراك للأمة العربية من أجل استلاب مقوماتها فالحضارة الغربية بمثابة فخ حيث استعرض صورتها كمرأة جميلة تمتن الغواية فقال:³

¹- أحمد عمر هاشم: الأسرة في الإسلام ، دط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998، ص 57.

²- محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار، المصدر نفسه ، ص 99.

³- محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار ، المصدر نفسه ، ص 102.

مَا فِيكَ إِلَّا سَرَابُ الْحُبِّ مُلْتَمَعًا فِي ذَهْنٍ أَعْيَى وَذِي الْعَيْنَيْنِ سِيَانِ
أَبْصَرْتُ فِيكَ فِخَاخَ الطَّرْفِ مَنْصُوبَةً لِمَنْ يَصِيدُ غَدًا مَصِيدَ نِسْوَانِ
مَدِينَةُ النُّورِ أَسْمُوكَ فَيَا لَيْتَهُمْ أَسْمُوكَ أَيْضًا مَصَادَ صَيْدِ غَزْلَانِ
صَوَّبَتْ نَحْوِي سِهَامَ اللَّحْظِ تَصْطَادُنِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَرَى الْأَخْطَارَ تَغْشَانِي
لَكِنَّ دِرْعِي مِنَ الْعَفَافِ قَدْ صُنِعَتْ صُنْعَ بَصِيرٍ بِسَهْمٍ كُلِّ شَيْطَانِ
7.2 الحفاظ على التراث:

يقصد بالتراث مقومات الأمة المادية والمعنوية وقد بين الشاعر حرصه على ذلك التراث من خلال قوله¹:

عَجَمْتَنَا وَالضَّادَ فِينَا قَائِمَ غَرِبْتَنَا بِالْغَرْبِ أَنْتَ وَلِيْعُ
إِنَّ التَّرَاثَ دِيَانَةً وَمَقُولَةً أَخَى عَلَيْهِ مَفْرَنْجٌ وَخَلِيْعُ
إِنَّ التَّبْرَجَ لِلنِّسَاءِ أَبْحَثَهُ وَالْإِذْنَ مِنْكَ بِهِ لِهِنَّ دَفِيْعُ
إِنَّ الرِّجَالَ تَغَافَلُوا وَتَدِيثُوا بِأَسْمِ التَّحَرُّرِ وَالْحَلِيلِ وَضِيْعُ
تَبًّا لِلشَّعْبِ بِالشَّقَاءِ مَطْوَعِ فَقَرَا وَشَوْمًا وَالْهَوَانَ ضَرِيْعُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ سَنَنْتَ فِينَا سَنَةً فِيمَا الْمَسِيرِ إِلَى الْجَحِيمِ سَرِيْعُ
8.2 تكريس القيم الأخلاقية في المجتمع (المودة والرحمة):

وقد تمثلت هذه القيم الأخلاقية في معاملة زوجته بما نص عليه النص الشرعي وهو ما نجده في قوله عن زوجته²:

يَا غُدُولِي لَا تَلْمِينِي فِي هَوَاهَا لَسْتُ أَرْضَى فِي حَيَاتِي مَاعِدَاهَا

¹ محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار، المصدر نفسه ، ص 102.

² - محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار، المصدر نفسه ، ص 104.

غرسْتُ بين ضلوعي بذرة فسقاها الدَّم والرُّوح حماها

مَنْ لهيبِ الحبِّ آها ثم آها

أُيِّها المرتابُ في حَيِّ لها إِنَّ قلبي ذَابَ وجُدا في لظاها

كُلُّ مَا أملكُ قربانَ لها في سَبيلِ الحبِّ ها عمري فداها

مِنْ لهيبِ الحبِّ آها ثم آها¹

خاتمة:

من خلال منتوج محمد بن عبد الكريم النثري والشعري نستشف أن:

الأديب الشاعر محمد بن عبد الكريم الجزائري كان رجل موسوعيا بالدرجة الأولى جمع بين الشعر والنثر.

استطاع محمد بن عبد الكريم الجزائري أن يرصد مختلف الجوانب التعليمية والعمل على إصلاحها حيث عزز قيمة الاعتزاز بالعربية، وقيمة اللسان العربي، كما دعى العلماء إلى بدورهم المنوط بهم في التصدي للظواهر اللاأخلاقية والتي ترتبط أساسا بالعلم.

استطاع محمد عبد الكريم الجزائري من أن يرصد مختلف الجوانب الاجتماعية والعمل على إصلاحها حيث كرس فكرة تقديس الأوطان، والحفاظ على التراث وقيم العروبة، وحذر من زواج الأجانب والتبرج.

¹ محمد بن عبد الكريم الجزائري: كشف الستار، المصدر السابق.

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1 - المصادر:

- بن عبد الكريم الجزائري ، محمد: كشف الستار ، د ط ، الهوقار للنشر، د ت.
- بن عبد الكريم الجزائري ، محمد : لغة كل أمة روح ثقافتها، د ط ، دار الشهاب، باتنة 1989.

2- المراجع:

- أبو خلدون، ساطع الحصري: العروبة أولا ، ط 2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1955.
- عمر هاشم ، أحمد: الأسرة في الإسلام، د ط ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998.
- رزيق ، برهان: العروبة والإسلام ، د ط ، دار حوران للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، د ت.
- أحمد الزين ، محمود: أهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة ، ط 1، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، الإمارات العربية المتحدة، 2009.